

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	Al Dostour
<b>DATE:</b>	26-January-2016
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	230,000
<b>TITLE :</b>	Severe relapse for HCV patients as a result of Sovaldi...and accusations that the ministry is using them as guinea pigs
<b>PAGE:</b>	04
<b>ARTICLE TYPE:</b>	Drug-Related News
<b>REPORTER:</b>	Wael El Kamhawy

# انتكاسة حادة لمرضى الكبد الوبائي بسبب «سوفالدي»... والأهالي يتهمون الوزارة باستخدامهم «فئران تجارب»

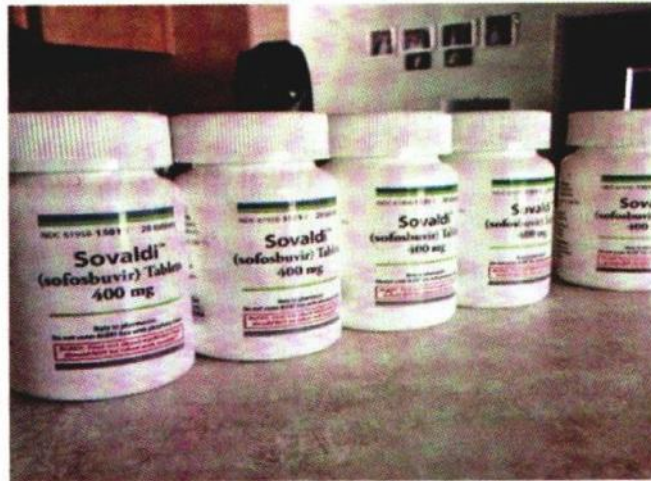
## كارثة: القومية لمكافحة الفيروسات تصر على برتوكول علاجى لم تعتمد عليه الجمعيات العالمية

كتب - وائل القمحواي:

«نحن فئران تجارب... هكذا جاء تعليق الكثير من المرضى الذين تم علاجهم بعقار «سوفالدي»، ثم تعرضوا لحالة انتكاسة علاجية، مبينين أنهم في بداية تناولهم العقار استشعروا أملا بالتحسن، ولكنهم فوجئوا بعودة الإصابة وبشكل مبالغ فيه، مما جعلهم يتأكدون أن وزارة الصحة استخدمتهم كفئران تجارب».

الكارثة الحقيقية التي كشفت عنها بعض المصادر تمثلت في إصرار اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية على برتوكول علاجى لم تعتمد عليه الجمعيات الدولية المختصة بهذا الشأن سواء الجمعية الأوروبية لأمراض الكبد أو نظيرتها الأمريكية، وفي الوقت الذي طلبت فيه الشركة المصنعة لعقار «الدكلا» الأمريكية بتعديل النشرة إضافة النوع الجيني الرابع رفضت الطلب.

وتساءل الأطباء عن السبب الحقيقي الذي جعل من اللجنة مجرد هيئة تابعة لوزارة الصحة التي تتفاوض مع الشركات الأجنبية، وعن أسباب رفض إعلان اللجنة النتائج الحقيقية لعقار سوفالدي. ورفضها الرد حتى الآن على الأسباب التي أدت إلى حدوث تلك الانتكاسات التي ظهرت بعد تعميمه للمرضى، وعن الصفقات الضخمة مع شركة «جلياد» التي أعلن عنها مجدى الصيرفى العميد السابق للمعهد القومى للكبد القومى في مؤتمر الجمعية الكبدية الأمريكية، وعن أسباب عدم التزام اللجنة بتطبيق العلاجات المعتمدة عالمياً لمرضى فيروس سي، واعتماد البروتوكول الحالي الذي تم اعتماده من ٣ أسابيع بأدوية غير مجربة على أي



مرضى وغير موجودة في الأدوية المعتمدة دولياً لمرضى النوع الجيني الرابع المنتشر في مصر. وقال الأطباء إنه بحسب الدلائل الواردة من الجمعيات الأوروبية والأمريكية لأمراض الكبد والدراسات المصرية، فإن هناك دوائين أثبتا فاعلية عالية تصل إلى ٩٨٪، وهما عقار «كيوريفو» الذي تمت تجربته على ٧٠٠ مريض، من بينهم أكثر من ٣٠٠ مريض داخل مصر والباقي في الخارج وذلك على نفس النوع الجيني الرابع المنتشر بين المرضى المصريين، وعقار «الهارفونى» الذي تمت تجربته في الخارج على ١٠٠ مريض، وما زال تحت الدراسة المصرية على ٢٠٠ مريض حالياً، وهذا عكس ما تم التوصية به واعتماده من جانب اللجنة، فما تمت كتابته في البروتوكول الجديد هو خليط من السوفالدي والدكلا الذي لم يتم اعتماده كعلاج أول لمرضى النوع الجيني الرابع، ولم يتم عمل دراسة محلية له داخل مصر، عكس الأدوية السابقة، ولم يتم تجربته دولياً إلا على ٤ مرضى فقط من النوع الجيني الرابع بعكس

الدوائين السابقين. وأشاروا إلى أن اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية اعتمدت بعد إجتماعها أكثر من مرة البروتوكول العلاجي الذي يتضمن إعطاء عقار «الدكلا» وسوفوبيريفير المصرى، وأن هذا المزيج لم تتم تجربته على النوع الجيني الرابع المنتشر بين المرضى المصريين، فيما لم يتم تجربته في العالم كله إلا على أربعة مرضى فقط، كما أن هذه التجربة التي تمت على أربعة أشخاص فقط قد أجريت على عقار السوفوبيريفير الأصلي وليس المصرى، الأمر الذي يهدد حياة المرضى ويجبر الوزارة على الترتيب وإعادة النظر بدلاً من إهدار المال العام من خلال الإنفاق على أدوية لم تات بنتيجتها المرجوة للمرضى.

وسبق أن أكدت اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية بأن نتائج العلاج بـ السوفالدي تتجاوز ٩٥٪، في حين أعلن د. مجدى الصيرفى - العميد السابق المعهد القومى للكبد القومى - اعتماداً على دراسات علمية مؤكدة أن النتائج نحو ٥٠٪ للعلاج الثنائي ٧٧٪ للعلاج الثلاثي مما يخلق حالة من إشارة الخطأ في هذا الأمر، مطالبين بسرعة فصل لجنة مكافحة الفيروسات الكبدية عن وزارة الصحة والسكان، وأن اللجنة يجب أن تكون طبية وليست سياسية وعليها وضع التوصيات الطبية فقط، وعلى الوزارة أن تعمل مع الحكومة والمجتمع المدني ورجال الأعمال لتوفير العلاجات، فلا يمكن أن تكون نفس اللجنة التي تجري التجارب على الأدوية هي نفس اللجنة التي توافق على دخول الدواء من عدمه.



## PRESS CLIPPING SHEET